

قوات النظام تواصل منع الغذاء والماء  
عن مناطق جنوب دمشق



واصلت قوات النظام السوري، يوم أمس الجمعة، منعها إدخال المواد الغذائية عبر حاجز "ببيلا - سيدي مقداد"، الذي يعد المعبر الرئيسي للجنوب الدمشقي، لليوم التاسع عشر على التوالي.

كما أفادت مصادر إعلامية محلية، أن قوات الأسد واصلت لليوم الـ١١٥ على التوالي، قطع مياه الشرب عن مخيم اليرموك والتضامن، وسط معاناة كبيرة يواجهها الأهالي لنقل المياه، غير الصالحة للشرب، من بلدات الجنوب الدمشقي، وسط قلة وسائل النقل، نظراً لارتفاع أسعار المحروقات بشكل كبير.

ومن جانب آخر، ذكرت مصادر داخل وادي بردى بريف دمشق، أن نظام "الأسد" أفرج عن اثنتين من النساء المعتقلات لديه، تنفيذاً لجزء من الاتفاقية المبرمة بين الطرفين، واحدة من قدسيا، والأخرى من الزيداني.

عملية إنزال فاشلة للتحالف بالرقعة لتحرير  
الطيار الأردني



صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٠١٥/١/٣

بجبل الأريعين ومحيط مطار أبو الظهور العسكري.

واستهدفت قوات الأسد بعد منتصف الليل حيّ البيّاضة في حلب القديمة بصاروخ أرض - أرض، من طراز "الفيل"؛ ما أدى لتدمير عددٍ من منازل المدنيين ومقتل عدة أشخاص بينهم امرأة حامل بطفلين، وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وفي حلب أفاد موقع "مسار برس" بأن المعارضة السورية المسلحة تصدت لقوات النظام التي حاولت التقدم في منطقة ضاحية الأسد غرب المدينة، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصرها. وتزامن ذلك مع قصف بالصواريخ من قبل مقاتلي المعارضة على تجمعات لقوات النظام في الأكاديمية العسكرية.

وفي حماة، قصف الطيران المروحي بستة براميل متفجرة مدينة اللطامنة، كما ألقى الطيران برمبلين آخرين على مدينة كفرزيتا، كما أغار على قرية عطشان بريف حماة الشرقي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ستة وخمسين شهيدا بينهم أربعة أطفال وسيدة، وأضافت اللجان أن ثلاثة وثلاثين شهيدا قُضوا في حلب، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في دمشق، وأربعة شهداء في درعا، وشهيد في كل من إدلب وحمص.

غارات وقصف على أحياء في دمشق  
وبلدات في ريف إدلب وحلب



شهد حي جوبر الدمشقي قصفاً عنيفاً بالصواريخ والمدفعية الثقيلة؛ ما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين، وأفادت مصادر محلية، أن قوات الأسد واصلت لليوم الـ١١٥ على التوالي، قطع مياه الشرب عن مخيم اليرموك والتضامن، وسط معاناة كبيرة يواجهها الأهالي لنقل المياه -غير الصالحة للشرب- من بلدات الجنوب الدمشقي، وسط قلة توفر وسائل النقل، نظراً لارتفاع أسعار المحروقات بشكل كبير.

كما سقطت عدة قذائف وصواريخ بالقرب من ساحة جورج خوري، في منطقة القصاع شرقي دمشق، وبالقرب من "ساحة المحافظة" وحي الـ٨٦ الموالي للنظام في منطقة المزة، كما سقطت قذيفة على سطح بناء في محيط ساحة التحرير شرق دمشق.

واستهدفت قوات الأسد يوم أمس الجمعة بالمدفعية الثقيلة بلدتي الرامي وإحسم وقرية مرعيان بريف إدلب أثناء أداء المصلين لصلاة الجمعة، ما أسفر عن سقوط جرحي في صفوف المدنيين، تزامن ذلك مع قصف من قبل الطيران الحربي على قرية سرجة

قالت مصادر في تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في مدينة الرقة إن طيران التحالف الدولي نفذ، فجر يوم أمس الجمعة، عملية إنزال فاشلة بهدف تحرير الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي أسره التنظيم الأسبوع الماضي. ونقلت المصادر عن مصادر في تنظيم الدولة أن قوات التحالف حاولت تنفيذ عملية الإنزال بعد أن قام التنظيم بنقل الطيار الأسير، مساء أمس الخميس، إلى أحد مقراته بمنطقة السكن الشبائي القريبة من شارع الساقية الذي تمت محاولة الإنزال فيه.

حيث بدأ طيران التحالف الدولي حملة مكثفة من التحليق على علو منخفض في تمام العاشرة مساء الخميس، وقام بتنفيذ ١٣ غارة جوية استهدف فيها الفرقة ١٧ شمالي الرقة ومنطقة الفروسية شمال غرب المدينة.

ووفق المصادر فإنه وأثناء هذه الغارات الجوية قام تنظيم الدولة بنشر عدد من الحواجز الثابتة والمتحركة التي انتشرت داخل وعلى أطراف مدينة الرقة، ونشرت خلالها مضادات الطيران وسط استنفار تام لعناصر التنظيم بمدينة الرقة.

وأشارت المصادر إلى أنه بين الساعة الثانية والثانية والنصف فجرا قامت مروحيتان تابعتان للتحالف الدولي بمحاولة إنزال مظلي لجنود تابعين له بريف الرقة الشرقي، وأنهما باعتا بالفشل بعد أن واجهتا إطلاقا كثيفا للنييران باتجاههما من جانب عناصر تنظيم الدولة.

وبعد هذه المحاولة بدقائق قليلة، حاولت مروحيتان تابعتان للتحالف الدولي الهبوط مجددا قرب شارع الساقية بمنطقة السكن الشبائي بالمدينة، وحاولتا إنزال جنود تابعين للتحالف، إلا أنهما وجدتا مواجهة عنيفة جدا من عناصر تنظيم الدولة.

واستمرت هذه الاشتباكات أكثر من نصف ساعة، شارك فيها طيران التحالف بالرشاشات الثقيلة والتحليق على علو منخفض وسط حرق

لجدار الصوت دون تسجيل أي تراجع لقوات تنظيم الدولة، وهو ما اضطر المروحيتين للعودة مجددا إلى سماء مدينة الرقة دون القيام بالإنزال.

ولم تعلق قوات التحالف الدولي أو السلطات الأردنية على هذه الأنباء التي أكدتها مصادر أخرى من تنسيقيات الثورة بمحافظة الرقة، بينما نفى مركز الرقة الإعلامي أنباء محاولة الإنزال واعتبر أن مصدرها "الشيخة" التابعون للنظام السوري.

وكان الكساسبة قد أسر من جانب تنظيم الدولة في الرابع والعشرين من الشهر الماضي بعد أن سقطت طائرته في مدينة الرقة.

وبينما قال تنظيم الدولة إنه أسقط الطائرة بصاروخ حراري، شككت قوات التحالف وقوات الجيش الأردني بهذه الأنباء، دون أن تعطي مزيدا من التفاصيل عن الطريقة التي سقطت بها الطائرة.

وظهر الكساسبة قبل أيام مرتديا الزي البرتقالي في مقابلة مع مجلة دابق التي تصدر عن التنظيم بالإنجليزية. ونقل عن الكساسبة أنه كشف عن تفاصيل لوجود قوات أمريكية وفرنسية في قواعد أردنية في شرق المملكة.

## اجتماع للائتلاف السوري بإسطنبول لانتخاب رئيس جديد



بدأت في مدينة إسطنبول التركية أعمال الدورة الـ ١٨ للائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة باجتماع عادي للهيئة العامة للائتلاف سيفضي إلى انتخاب رئيس جديد خلفا للرئيس المنتهية فترته هادي البكرة

وانتخاب هيئة رئاسية وأمين عام وهيئة سياسية.

ويتوقع أن تجري الانتخابات في اليوم الثالث الأخير من اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف.

كما سيقدم البكرة تقريرا رئاسيا، ثم تقدم من بعده الأمانة العامة تقريرا.

وقال عضو الائتلاف الوطني السوري مصطفى النواف للجزيرة إن النقاش خلال الاجتماع سينتقل أساسا على الملفين السياسي والمالي، إضافة إلى الاستحقاق الانتخابي بخصوص مكتب رئاسة الائتلاف وأعضائه.

وعما تردد من أنباء عن عقد مؤتمر للمعارضة في موسكو، قال النواف إن "الروس يحاولون إنتاج النظام السوري من جديد ويعتبرونه الحل الأمثل على الأرض على عكس المجتمع الدولي الذي يرى فيه نموذجا للقتل والإجرام".

وعن قوى معارضة الداخل التي تنشط داخل مناطق خاضعة لسيطرة النظام، قال إن "النظام جلب أشخاصا من المخابرات وغيرها ونصبهم معارضة يصفها بالمعتدلة ويعترف بالتفاوض معها".

وكان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف اقترح الخميس الماضي أن يلتقي ممثلون عن مختلف أطراف المعارضة السورية الداخلية والخارجية في موسكو نهاية يناير/كانون الثاني المقبل قبل لقائهم المحتمل بممثلين عن النظام السوري.

وأعلنت خارجية النظام السوري السبت الماضي استعداد دمشق للمشاركة في لقاء تمهيدي تشاوري في موسكو يهدف إلى "التوافق على عقد مؤتمر للحوار بين السوريين أنفسهم دون أي تدخل خارجي"، بحسب وكالة "سانا".

ومن المقرر أن تستمر اجتماعات الائتلاف الوطني المنعقدة في مدينة إسطنبول بتركيا لـ ٣ أيام لمناقشة جملة من القضايا المتعلقة بالشأن

الداخلي السوري، والاجتماع المتوقع عقده نهاية شهر كانون الثاني/يناير الحالي بين المعارضة السورية ونظام الأسد في العاصمة الروسية موسكو.

كما سنتناول الاجتماعات خطة المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي مستورا المتعلقة بتجميد القتال في حلب، بالإضافة إلى مناقشة نتائج الزيارات الأخيرة لقيادة الائتلاف إلى كل من القاهرة والرياض.

من جهة أخرى؛ قال مصدر في المعارضة السورية إن روسيا وجهت دعوات لـ ٢٨ شخصية من المعارضة السورية لحضور اجتماع موسكو نهاية الشهر الحالي منها؛ الرئيس الحالي للائتلاف الوطني هادي البكرة والرئيسان السابقان للائتلاف أحمد معاذ الخطيب وعبد الباسط سيدها، وشخصيات مما يسمى بـ"معارضة الداخل" منها؛ المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية حسن عبد العظيم والنائب السابق لرئيس الوزراء في حكومة الأسد قذافي جميل.

وتجري حالياً في القاهرة اجتماعات بين معارضين من الائتلاف الوطني وآخرين من "معارضة الداخل" بهدف التوصل إلى موقف مشترك قبل المفاوضات المقبلة في العاصمة الروسية موسكو.

وتسعى روسيا إلى عقد مؤتمر بين نظام الأسد والمعارضة السورية في العاصمة موسكو نهاية كانون الثاني/يناير الحالي لإيجاد حل للأزمة السورية.

يشار إلى أن نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف قال أواخر شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي إن تلك اللقاءات المحتملة بين المعارضة ونظام الأسد ستحمل طابعاً غير رسمي وستجري دون شروط مسبقة.

## الزعبي يهاجم هيئة التنسيق ويؤكد أن حوار موسكو تشاوري



قال وزير الإعلام في حكومة الحلقي "عمران الزعبي" إن "موافقة سوريا على الدعوة الروسية للمشاركة في لقاء تمهيدي تشاوري في موسكو بهدف التوافق على عقد مؤتمر للحوار بين السوريين أنفسهم دون أي تدخل خارجي تأتي انسجاماً مع جوهر الخطاب السياسي الوطني السوري منذ بدء الأزمة في سوريا والقائم على أن المسار السياسي ولا أحد غيره هو الكفيل بالوصول إلى نتائج سياسية وطنية ترضي الشعب السوري وتمثل طموحاته".

وأضاف الزعبي في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الناطق باسم النظام أمس أن "الدعوة الروسية واضحة وصریحة فهي تدعو إلى لقاء له صفة التشاور والتمهيد لخطوات لاحقة قد يكون بينها مؤتمر حوار سوري-سوري كما أنها تأتي من دون شروط مسبقة وتعكس حرص روسيا كدولة على حل الأزمة في سوريا".

وأشار الزعبي إلى أن السيادة الوطنية والإرادة الشعبية ليست مادة للحوار وأن تفاصيل اللقاء تعلن عنها الجهة التي توجه الدعوة، لافتاً إلى أن التنسيق بين وزارتي الخارجية في حكومة النظام وروسيا عالي المستوى ومستمر ولا ينقطع ويبحث في العناوين والتفاصيل.

وبيّن الزعبي أن تنظيم "الإخوان المسلمين" يقوم في جوهره ونشأته على العنف ولا يؤمن بالحل السياسي كما كان عبر تاريخه ولذلك من الطبيعي أن يكون ضد أي حوار أو مبادرة أو مصالحة.

وأضاف أن حديث بعض المعارضين الذين يبذلون ولاءاتهم بين العواصم الخارجية حسب الظروف والمعطيات بلغة التكهن حول أي مبادرة أو لقاء أو وساطة والتوقع بأنها فاشلة يدل على أحد أمرين إما أنهم يريدون فعلاً إفشال أي مبادرة وإما أنهم لا يفقهون العمل السياسي وهذه إحدى المصائب التي أصابت سوريا فهناك أناس تتطخوا للعمل السياسي وهم لا يتمتعون بأي جدارة أو مقدرة لممارسته وليس لديهم أي حس وطني.

وذكر "الزعبي" بأن هيئة التنسيق أطلقت مواقف في مرحلة مبكرة من العدوان على سوريا حاولت فيها تبرير سلوك ما سمي آنذاك "الجيش الحر"، وبأن شخصيات لامت الولايات المتحدة على إدراج "جبهة النصرة" على قائمة الإرهاب معتبراً أن ذلك يعود إلى قلة التجربة السياسية والارتباط بجهات خارجية، على حد تعبيره.

واستغرب وزير الإعلام ما قاله المنسق العام لهيئة التنسيق لصحيفة "الحياة" السعودية من أن السوريين والقوى الإقليمية تقرر مستقبل "النظام" والأسد وقال أنه عندما قرأ الجملة لم يصدق أن أحداً يمكن أن يفتتح بأن السعودية أو قطر أو "إسرائيل" أو تركيا كقوى إقليمية تحدد مصير سوريا ومصير "النظام" ومصير الأسد، مشيراً إلى أن هذا الكلام لا يقال حتى من باب الحنكة السياسية أو الذكاء السياسي ولا يمكن تفسيره أو صرفه في العمل السياسي الوطني.

وأضاف الزعبي أنه عندما نقرر الذهاب إلى موسكو لحضور اللقاء التشاوري ننتقل أولاً من مصلحة الدولة الوطنية السورية التي تبرر وتجزئ للحكومة والقيادة أن تفعل أقصى ما يمكن فعله من أجلها حتى لو ذهبنا إلى أقاصي الأرض كما أننا نحاول دائماً أن نعلو على الجراح والأحزان ونسمو فوق الكلام المقيت الذي لا يقال من أجل مصلحة سوريا.

وشدّد الزعبي على أن المستهدف من العدوان الإرهابي على سوريا هو الدولة الوطنية السورية كما كانت تقول الحكومة منذ اللحظة الأولى وكما بات الجميع اليوم يدركه ويلمسه انطلاقاً من قيامه بإعادة القراءة وتقديم مقاربات مختلفة.

وأوضح أن الطرائق المعتمدة حتى هذه اللحظة في محاربة الإرهاب غير جدية وغير فعالة وغير كافية لأن هناك من يريد أن يظهر نفسه بمظهر محارب الإرهاب إعلامياً وسياسياً بينما هو يقف في الموقع النقيض ويساند ويمول هذا الإرهاب.

وقال الزعبي أنه لا يكفي أن تقول السعودية في بياناتها واجتماعاتها إنها ضد الإرهاب وتحاربه في الوقت الذي تقوم فيه جهات أخرى داخل بنية الدولة السعودية بدعم هذا الإرهاب وتمويله وتسليحه وكذلك الأمر في قطر وتركيا وإسرائيل من حيث ممارسة الأسلوب نفسه، مشيراً إلى أن سياسات آل سعود عبر تاريخها تفتقد العقلانية السياسية ولم تكن حريصة على مصالح شعبها ولا على مصالح الأمة أو دول الجوار.

## اجتماع موسع لأطراف المعارضة في القاهرة خلال الشهر الحالي



توقع نصر الحريري، الأمين العام للائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة، يوم أمس الجمعة، أن تستضيف العاصمة المصرية، القاهرة، اجتماعاً موسعاً يضم أطراف المعارضة السورية المختلفة، في النصف الثاني من شهر كانون الثاني/يناير الجاري،

بههدف التوصل إلى رؤية سياسية موحدة ووضع خارطة طريق للمرحلة الانتقالية في سوريا.

وأوضح الحريري أن تحضيرات تجري لعقد لقاء تشاوري عام، في القاهرة، يحضره ممثلون عن مختلف تيارات المعارضة السورية، للوصول إلى رؤية سياسية مشتركة، ووضع خارطة طريق وخطة تنفيذية لما ورد في بيان "جنيف ١".

وينص بيان مؤتمر "جنيف ١" الذي عقد بإشراف دولي في حزيران/يونيو ٢٠١٢، على وقف العنف وإطلاق النار، والإفراج عن المعتقلين، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة من قبل النظام، وضمان حرية تنقل الصحفيين، والتظاهر السلمي للمواطنين، وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات.

إلا أن الخلاف على مصير بشار الأسد في مستقبل سوريا هو ما عطل تنفيذ أي من تلك المقررات، وأفشل جولتين من مفاوضات "جنيف ٢" التي عقدت ما بين كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، الماضيين، في التوصل لحل سياسي للأزمة.

وأضاف الأمين العام أن الاجتماع سيكون عقب منتصف كانون الثاني/يناير الحالي، من خلال تحديد يوم في الفترة ما بين ١٥ إلى ٢٠ من الشهر نفسه، موضحاً أن صعوبات لوجستية، لم يبينها، حالت دون عقد الاجتماع قبل هذا الموعد.

وبحسب الحريري فإنه من الممكن أن يستغرق الاجتماع الذي وصفه بأنه (سوري-سوري) دون أي مشاركة عربية أو مصرية ليومين.

من جانبه، قال قاسم الخطيب عضو الائتلاف المقيم في القاهرة، إنه سيتم توجيه دعوة لما بين ٥٠ إلى ٧٥ "شخصية وطنية سورية"

لحضور الاجتماع الموسع المزمع عقده في القاهرة.

وحول بعض الشخصيات والتيارات التي من الممكن أن تدعى للاجتماع، أوضح، أن الشيخ معاذ الخطيب (الرئيس الأسبق للائتلاف السوري)، وقدري جميل (أمين الجبهة الشعبية للتحريض والتغيير التابعة للمعارضة الداخلية) وشخصيات من تيار بناء الدولة وهيئة التنسيق الوطنية (التابعان للمعارضة داخل سوريا) سيكونون من ضمن المدعوين.

واتفق كل من الحريري والخطيب على أن "لقاء القاهرة ليست له علاقة بمباحثات موسكو ١ وأن التحضير له جاري منذ شهرين"، فيما أوضح الأخير أنه "قور انتهاء اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الذي يعقد الاجتماع الجاري في اسطنبول التركية، سيتم تشكيل لجنة مشتركة من الائتلاف وهيئة التنسيق تقوم بمتابعة التحضير للاجتماع القاهرة".

وأضاف الخطيب أن "اللقاء سيكون برعاية وزارة الخارجية المصرية، التي ستوفر جميع الإمكانيات اللوجستية لعقده، دون التدخل في موضوعات النقاش أو الشخصيات المدعوة"، حسب قوله.

في السياق نفسه، لفت الحريري إلى أن القاهرة لم تقم في هذا الصدد بالتصريح أو التلميح لنا لعقد مفاوضات مع النظام السوري فيها، لكنها أبدت استعدادها لاستضافة مؤتمر للحوار الوطني للمعارضة وهو ما يجري العمل عليه حالياً لعقده في الموعد المذكور.

وفي حوار أجرته معه، الثلاثاء الماضي، ٣ صنف مصرية حكومية، قال الرئيس المصري المشير عبد الفتاح السيسي، إن بلاده تبحث دعوة ممثلي المعارضة والنظام للحوار في القاهرة.

وأوضح السيسي بالقول "موقف مصر في المنطقة ووزنها ووضعها، يوفر لها فرصة

## مقتل أكثر من ٣٨٠ إعلامياً منذ بدء الثورة السورية حتى نهاية ٢٠١٤



نشرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تقريراً عن حصيلة القتلى الإجماليين من الإعلاميين حتى عام ٢٠١٤، حيث بلغ إجمالي عدد القتلى من الإعلاميين ما لا يقل عن ٣٨٤ إعلامياً.

وتنوعت حالات الوفاة بين استهداف واعتقال على أيدي قوات الأسد، ثم تنظيم الدولة على وجه الخصوص، كما أن الإعلامي الذي يقف في وجه فصيل ما، اشتهر عنه السوء أو الإفساد، يكون عرضةً للقتل أو الاعتقال.

كما أن ضعف إمكانات الإعلاميين، وقلة ذات اليد، وانتشار المجموعات المسلحة التي تدعي انتماءها زوراً للثورة السورية، جعلت الناشط الإعلامي يبحث عن فصيلٍ يسعى من خلاله إلى كسب الحماية، بيد أن هذا الأمر كان له الكثير من السلبات، كان أبرزها تحول الولاء نحو الفصيل لا نحو القضية الثورية، والرسالة الإعلامية، المطالبة بالحياد والموضوعية.

هذا فيما اغتال مجهولون، مساء يو الخميس لفانت، الإعلامي ضرار موسى الجاحد، وعدداً من النشطاء، في بلدة إبطع بريف درعا.

وأفاد ناشطون أن مسلحين ملثمين اقتحموا منزل الإعلامي الدكتور ضرار موسى الجاحد، في بلدة إبطع بريف درعا، وأطلقوا النار؛ ما أدى إلى مقتله ومجموعة من النشطاء، منهم "الإعلامي فايز أبو حلاوة، ونصر الجاحد، وأحمد الجاحد".

وأكد البيان على ثوابت مؤتمر قرطبة، الذي عقد في ٨ و ٩ و ١٠ . ٢٠١٤، بمدينة قرطبة الإسبانية، وضم ممثلين عن مختلف المكونات الاجتماعية والفعاليات السياسية السورية.

وقد صدر عن اللقاء "إعلان قرطبة"، أكد فيه المجتمعون "على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، وعلى استعادة القرار الوطني المستقل، والعمل على عقد مؤتمر وطني عام من أجل اختيار الممثلين الحقيقيين للشعب السوري، وتوحيد صفوفهم وجهودهم في العمل على إسقاط النظام الاستبدادي ومن يمثله، ورفض رموزه في أية عملية انتقالية، من أجل تحقيق تطلعات السوريين في الحرية والكرامة، والوصول إلى نظام مدني تعددي وديمقراطي، يعبر عن التنوع المجتمعي والسياسي، ويضمن الحريات لكافة المكونات في التعبير عن نفسها واحترام لغتها وثقافتها ورصيدها الحضاري".

واعتبر إعلان قرطبة أن "الطريق إلى أي حل سياسي يمر عبر إطلاق سراح المعتقلين فوراً ودون تأخير وفك الحصار عن المناطق المحاصرة والتوقف عن القصف الوحشي في مختلف المناطق السورية، وإبصال المساعدات إلى جميع المناطق داخل سوريا، وإعطاء ضمانات فعالة لعودة مئات آلاف النازحين". كما اعتبر أن "أزمة اللاجئين السوريين في دول الجوار والعالم أزمة تهدد السلم والأمن الدوليين".

وطالب الإعلان بالعمل "على إخراج كافة الميليشيات الطائفية التابعة لإيران وحزب الله والعراق وكافة القوى الغريبة الخارجة عن إرادة الثورة السورية والتي تفرض نفسها على الساحة الداخلية، وأن "أي حل سياسي يجب ألا يكون تسوية تشجع على مبدأ الإفلات من العقاب والمحاسبة وبالتالي تأكيد مبدأ محاسبة المرتكبين على جرائمهم".

جيدة من خلال قبول أطراف الأزمة أو الصراع لدورها، لدينا فرصة حقيقية وقبول لدى أطراف الأزمة كلها سواء المعارضة أو النظام (السوريين)، ونبعث دعوة ممثلي المعارضة والنظام للحوار في القاهرة".

إلى ذلك أصدرت مجموعة عمل قرطبة، بياناً تأسيسياً، أعلنت فيه عن تشكيل جسم سياسي سوري معارض، بوصفه جزءاً من الثورة السورية، وتتطلع فيه إلى "تشكيل تنظيم سياسي ديمقراطي، يهدف إلى تأطير قطاعات واسعة من الشعب السوري بكافة مكوناته، من عرب وأكراد وتركماني وسريان وآشوريين وشركس وإيزيديين وأرمن باختلاف دياناتهم ومذاهبهم، كي يكون له ثقل حقيقي بين قطاعات الشعب السوري على الأرض، ويتوجه إلى تعزيز وجوده في الداخل وفي دول المهجر، بغية العمل معاً من أجل دعم ثورة الشعب وتحقيق أهدافها، وحمايتها وتصحيح مسارها، واستعادة السيادة والسلطة للشعب السوري".

وعاهدت المجموعة الشعب السوري "على العمل من أجل إبراز وجه سوريا الوطني والحضاري أمام العالم، وأن تكون عامل استقرار في المنطقة، والعمل على خلق فهم صحيح لدى الدول الفاعلة عن الثورة السورية، وعن تطلعات السوريين إلى الحرية والكرامة والعدالة".

وذكر البيان أن مجموعة عمل قرطبة، عقدت "لقاءات تشاورية لمختلف المكونات والفعاليات السورية، ثم عقدت ورشة عمل بتاريخ ٢٧ و ٢٨ . ١٢ . ٢٠١٤ في العاصمة النمساوية، فيينا، في لقاء ضم نخباً من الحراك السياسي والثوري، من أجل الإثهار السياسي للمجموعة، بوصفها جزءاً من الثورة السورية، ولتحديد الرؤية والأهداف والنظام الداخلي والمهام السياسية القادمة".

في البيئات العلوية. أليمار لاذقاني. القدس العربي.

## العثور على جثة سوري حاول حماية طفلته من البرد في اليونان



أفادت مصادر إعلامية يونانية، يوم أمس الجمعة، بالعثور على طفلة سورية تبلغ من العمر ٤ سنوات إلى جانب جثة والدها الذي كان يحاول حمايتها من البرد في "يفروس" شمال اليونان.

وأوضح موقع "غريس ريبورتر" أن فلاحاً عثر على الطفلة والجثة على بعد ٣٠٠ متر من نهر "يفروس" وأبلغ السلطات.

وبحسب الأوراق التي عثر عليها مع الرجل فهو يحمل الجنسية السورية ويبلغ من العمر ٣٢ عاماً. ونقلت جثته للمشفى الجامعي في الكسندربولوس، ولم تصنف الحادثة على أنها ناجمة عن جريمة.

وبين الموقع أن الطفلة كانت قد قضت ١٠ ساعات مع والدها قبل العثور عليها وتحولها للمشفى الجامعي، حيث تلقت الاسعافات الأولية، قبل أن يبلغ الأطباء منظمة "أبتسامه طفل" عنها.

وأشار إلى أن الاخصائيين الاجتماعيين وصلوا للمشفى مع المنقذين لآخذ الطفلة إلى تيسالونيكى، حيث قبّلت في المشفى العام للمدينة، وجرى فحصها وتقييم حالتها الصحية، ويعد أن وجد الأطباء أنها في صحة جيدة، بدأت منظمة "أبتسامه طفل" بالتعاون مع

يوضح "م. أ" بعد مرور أكثر من ستة أشهر على هذا الزواج، طرق الفقيه باب "خ. س" وزوجته، فهذا بيته، لكنه عاد بعد أن قضى سنة كاملة وهو مخطوف يحلم بلحظة لقاء زوجته وأطفاله، ولم يعلم حيث كان مختطفاً أن النظام أعلن وفاته في إحدى المعارك، وكذلك لم يعلم أنّ عزاءه قد انقضى منذ زمن، وإنّ أخيه قد تزوّج زوجته.

يتابع "عندما فتح أخي الباب استغرب لهذه الحال، واستغرب عندما راحت زوجته تشهق بالبكاء من خلفه، كما صمت أخيه "خ. س" طويلاً ولم ينطق ببنت شفة عن أسئلته المتتالية، لكن زوجته قالت له بأنها لم تعد زوجته بل زوجة أخيه".

لم يستطع (الفقيه) تحمّل الأمر، بحسب "م. أ"، فمات بالذبحة القلبية على باب بيته، وعودته للحياة كانت كارثةً على الجميع وغيابه بهذه الطريقة كان الكارثة الأكبر، فمن يتحمّل المسؤولية عما حدث.

يبين "م. أ" أن "خ. س" أصيب بالجنون، كما أنّ أهله أصبحوا غريبى الأطوار قليلي الكلام، كما أن الزوجة التي تصاب أحياناً بنوبات هذيان تمزق ثيابها وتحاول قصّ شعرها، والضحية الأكبر هم الأطفال.

بدوره، قال أحد الناشطين من "الطائفة العلوية" فضل عدم ذكر اسمه إن: النظام عمد ومنذ انطلاقة الثورة إلى تعزيز دور الذكر ومحاباته على حساب المرأة فقد ألغى معظم حقوق الأرمال وزوجات المفقودين ليبقى للذكور الدور الأكبر، ذلك ليحافظ على العقل الذكري المتخلف الذي هو الوحيد الذي يخدمه في القتال.

وبين ان هذه العقلية هي نفسها العقلية الطائفية المتعصبة، وهي توأم العقلية التي تلغي وجود المرأة، لذا فقد كان نظام الأسد ومنذ اللحظات الأولى من انطلاقة ثورة الحرية والكرامة بالمرصاد لكل أشكال الانفتاح خاصةً

ولم يعرف سبب الهجوم، ولم توجه أصابع الاتهام إلى جهة محددة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى الآن.

يذكر أن شهر كانون الأول/ ديسمبر المنصرم، يعتبر من بين أكثر الشهور دموية على الإعلاميين، حيث قتل ما لا يقل عن ٥ ناشطين، إضافة إلى اعتقال وخطف ١٣ وإصابة نحو ٥ آخرين.

## مقاتل في جيش النظام يعود لمنزله بعد سنة ليتفاجأ بزواج زوجته من أخيه



جاءهم خبر وفاة ولدهم في الجيش، الشاب الذي ترك خلفه عائلة كبيرة في قرية "علوية" بريف اللاذقية، فما كان منهم إلا أن زوجوا ابنهم الثاني "خ. س" والذي يبلغ الثانية والعشرين من عمره فقط لزوجة أخيه المتوفي، كإفتاء خاص من شيخ القرية الذي ارتجل في هذا الأمر.

زوجة شقيق "خ. س" تبلغ الثلاثين من عمرها، وأخوه المتوفي كان يبلغ الخامسة والثلاثين، وأهله أرادوا ان يسدوا الفراغ الناجم عن مقتل ابنهم الأكبر، على حد قول "م. أ" جار هذه العائلة في القرية، الذي بين أن "شيخ القرية اقترح عليهم تزويج كَنْتهم لأخ الفقيه الصغير على الرغم من سنه الصغير، فقد أقتنعهم بأن الأطفال الصغار يحطون بفرصة لوالد آخر، وجرت الأم لهذه المهزلة إصغاء لرغبات أهل زوجها، هذه الأم لا تملك من مقومات الدفاع عن نفسها شيئاً فقوانين التعويض تقضي بأنّ تعويض الوفاة للرجال ومسكن العائلة يعود بمعظمه لأهل الفقيه".

منظمات عالمية جهود عملية إعادة جمعها مع عائلتها.

ولفت إلى أن مترجماً حاول معرفة ما حدث مع الطفلة لكنها لا تستطيع بعد التحدث عن ذلك.

## الجزائر تبدأ بفرض تأشيرة دخول على السوريين



بدأت الجزائر بتطبيق قرار فرض التأشيرة على السوريين الراغبين في دخول أراضيها، وذلك لأسباب أمنية، بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وكانت صحيفة "النهار" الجزائرية، قالت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إن وزارة الخارجية قررت فرض تأشيرة دخول "الفيزا" على السوريين الراغبين بدخول الجزائر.

ونقلت الصحيفة، عن مصدر وصفته بالمقرب من الوزارة أن "قرار فرض التأشيرة الذي ستقوم مصالح وزارة الخارجية بتبليغه لنظيرتها السورية، تكون قد أملت أسباب وظروف أمنية بحته على صلة بالأمن القومي للجزائر".

وأوضح المصدر أن "القرار اتخذته وزارة الخارجية الجزائرية بموافقة من السلطات العليا في البلاد، وذلك بعد تسجيل تزايد أعداد المهاجرين السوريين غير الشرعيين الذين تم ضبطهم على الحدود البرية بين الجزائر وتونس أو الجزائر وليبيا، وأن أغلب المهاجرين غير الشرعيين الوافدين من سوريا، تبين من خلال التحقيق معهم أن لهم صلات مباشرة أو غير مباشرة مع تنظيمات إرهابية ناشطة في سوريا، وبالأخص تنظيم داعش.

وكانت الجزائر قبل هذا القرار تعد من الدول القليلة التي تسمح بدخول السوريين دون فرض تأشيرة دخول إضافة إلى لبنان وتركيا.

ويحاول سوريون اللجوء إلى أوروبا بصورة غير شرعية، عبر شبكات تهريب، وتعتبر الجزائر الخطوة الأولى للراغبين بالوصول إلى إيطاليا عبر طريق: "جزائر-ليبيا-إيطاليا".

## مأساة السوريين مستمرة على أبواب أوروبا



مع تنامي الأزمات في الساحل الإفريقي والشرق الأوسط، ارتفع عدد النازحين الذين يحاولون الهرب إلى أوروبا على متن قوارب التهريب، لكن غالبيتهم يموتون غرقا على عتبة "الحلم" الأوروبي، كما أوردت دويتشه فيله.

نهاية ٢٠١٤، تُرك ٤٥٠ شخصا غالبيتهم سوريون على ظهر سفينة شحن معطلة قبالة سواحل كالابريا، وكانوا على وشك الغرق لو لا تدخل البحرية الحربية الإيطالية، التي تمكنت من السيطرة على السفينة التي تركها طاقمها.

## مليون دولار تدخل إلى جيوب المهريين عن كل رحلة إلى أوروبا



يدفع المهاجرون الراغبون في الوصول إلى أوروبا ما بين ألف وألفي دولار للرحلة فيحصل المهريون على أكثر من مليون دولار من

ركاب سفينة مثل سفينة الشحن "بلو سكاى ام"، التي تركوها في عرض البحر قبالة إيطاليا، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

وقال المتحدث باسم المنظمة، ومقرها جنيف، إن "المهريين باتوا يستخدمون سفنا كبيرة لنقل المهاجرين السريين وهذا يتيح لهم توفير الكثير من المال".

واعترضت البحرية الإيطالية خلال يومين سفينتين تنقلان قرابة ١٢٥٠ مهاجرا قبالة إيطاليا. وقال المتحدث باسمها "هناك مدن بأكملها تفرغ من سكانها في سوريا، وهذا يرفد سوق الهجرة السرية بالآلاف من طالبي الهجرة كل شهر".

وأضاف "لدينا معلومات بأن هؤلاء المهاجرين يدفعون ما بين ألف وألفي دولار عن كل شخص، وهذا يعني أن من استأجروا سفينة مثل (بلو سكاى ام) جنوا أكثر من مليون دولار لرحلة واحدة، وهذا يكفي لدفع أجرة الطاقم وإجلاتهم بالإضافة بالطبع إلى رشوى ستكون مفيدة لعملية مقبلة".

وأُنقذت البحرية الإيطالية نحو ٨٠٠ مهاجر كانوا على سفينة "بلو سكاى ام: التي ترفع علم مولدافيا الأربعاء، وأُنقذت يوم الجمعة سفينة شحن عليها ٤٥٠ مهاجرا قبالة كالابريا جنوب إيطاليا.

وتواجه إيطاليا منذ سنوات تدفقا متزايدا للمهاجرين الذين يحاولون الانتقال إلى أوروبا، هربا من الحرب والفقر في بلدانهم. وبلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى إيطاليا في ٢٠١٤ أكثر من ١٦٠ ألفا، أي حوالي ٤٥٠ مهاجرا يوميا، أكثر من نصفهم من السوريين والإريتريين.

جدير بالذكر أن الأرقام التي أوردتها المنظمة بعيدة جداً عن الحقيقة، حيث يدفع كل شخص ما لا يقل عن خمسة آلاف دولار، ما يضاعف المرباح المذكورة.

## الاتحاد الأوروبي يتوعد بمحاربة الأساليب الجديدة لمهربي المهاجرين



توعد الاتحاد الأوروبي بمحاربة المهربين الذين يتركون سفنا مكدسة بالمهاجرين في عرض البحر، ضمن سلسلة من الإجراءات لمحاربة الأساليب الجديدة لمهربي المهاجرين.

وأعلنت المفوضية الأوروبية أنها "تتابع من كتب الاحداث المتعلقة" بسفينة "عز الدين" التي كانت جانحة في اتجاه الشواطئ الجنوبية لإيطاليا وعليها ٤٥٠ مهاجرا قبل أن تسيطر عليها البحرية الإيطالية.

والحادث هو الثاني خلال يومين بعد سيطرة البحرية الإيطالية على سفينة الشحن "بلو سكاى إم" التي تركها المهربون أمس وتركت بقيادة البحار الآلي متجهة نحو الشاطئ الصخري وعليها قرابة ٨٠٠ مهاجر.

وقال متحدث باسم المفوضية: "إن انقاذ "بلو سكاى إم" قبل يومين و"عز الدين"، يبين ان المهربين يلجأون إلى أساليب جديدة لدخول الاراضي الأوروبية".

## جبهة النصرة تؤكد إحتجازها رهينتين إيطاليتين في ريف حلب



أكدت "جبهة النصرة" أنها يحتجز فئتين إيطاليتين كانتا تعملان لصالح إحدى الجمعيات الخيرية في سوريا.

وقال أبو فادي عضو التنظيم، الذي ينشط في سوريا ولبنان، ردا على سؤال لوكالة الأنباء الألمانية بشأن تسجيل فيديو على الإنترنت لاحتجاز الرهينتين إن التسجيل حقيقي وأن الجبهة تحتجز الرهينتين لأن دولتهما تدعم الضربات التي توجه إلى التنظيم في سوريا. وجرينا راميلي وفانيسا مارزولو فقدتا في مدينة حلب السورية في تموز/يوليو الماضي أثناء عملهما في أحد مشاريع الإغاثة الإنسانية في المدينة.

وقد أصاب خطف الفتاتين إيطاليا بصدمة، ولكن نبأ احتجازهما لدى "جبهة النصرة" وليس لدى التنظيم الأكثر تشددا وعنفا أي تنظيم "الدولة الإسلامية" المعروف إعلاميا بـ "داعش" سيكون بمثابة نبأ مريح لأسرتيهما إذا تم تأكيده، بحسب الوكالة.

وكان موقع يوتيوب قد بث يوم الأربعاء الفائت تسجيل الفيديو مدته ٢٣ ثانية وظهرت فيه السيدتان وهما في أوائل العقد الثالث من عمرهما.

وقد ظهرت الفتاتان في التسجيل ترتديان "الزي الشرعي الإسلامي" حيث قرأت إحداهما نصا في حين كانت الثانية تمسك بورقة مكتوب عليها "الأربعاء ١٤/١٢/١٧" في إشارة إلى توقيت تسجيل الفيديو منتصف الشهر الماضي.

وقالت إحدى الفتاتين في التسجيل "نحن جريتا راميلي وفانيسا مارزولو ننضرع إلى حكومتنا ووسطائها لإعادتنا إلى وطننا قبل رأس السنة. نحن نواجه خطرا كبيرا ويمكن أن نتعرض للقتل. الحكومة ووسطاؤها مسؤولون عن حياتنا".

وبأني ذلك فيما قالت وزارة الخارجية الإيطالية إنها لم تتأكد من صحة التسجيل، لكن مصدرا في المخابرات الإيطالية قال لوكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" إن المخابرات تعتقد أن التسجيل صحيح. وأضاف أن المفاوضات

بشأن إطلاق سراح الرهينتين دخلت "مرحلة دقيقة بما يتيح لنا العمل بهدوء". ومن جهته قال سالفاتور مارزولو إنه متفائل بإمكانية إطلاق سراح ابنته بعد أن شاهد صورتها لأول مرة منذ اختفائها. وأضاف "يبدو أنهما بحالة جيدة رغم الظروف الصعبة.. نحن سعداء برؤيتهما نحن متفائلون".

## ناشطون كويتيون ينظمون حملة لدعم اللاجئين السوريين في الأردن



قدّم ناشطون كويتيون بالتعاون مع جمعية الرحمة العالمية دعماً مباشراً لنحو ١٣٠ أسرة سورية من أصل ٦٢٨ أسرة مستفيدة من حملة مساعدات بلغت قيمتها ١٧١ ألف دولار.

وقال رئيس الوفد عبدالله الأنبيعي إن الوفد الشعبي الذي يضم ١٤ ناشطاً متطوعاً قدم دعماً مباشراً لأسر سورية لجأت إلى الأردن في إطار الحملة التي ينظمها "فريق تلاحم"، موضحاً أن تقديم المساعدات جاء بالتعاون مع "مركز يزن التربوي" التابع للجمعية والمقام في منطقة جبل النصر شرقي العاصمة الأردنية عمّان، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الكويتية.

وأضاف أن الوفد قدم من خلال الحملة مشروع بناء مدرسة ودار أيتام في محافظة المفرق شمالي البلاد، وقدم معونات مباشرة لأسر سورية، بما فيها الأسر المستفيدة من خدمات (مركز يزن التربوي) وبلغت قيمتها حوالي ٤٥ ألف دولار، مؤكداً على أهمية الحملة في مساعدة السوريين على مواجهة محنة اللجوء وتقديم العون لهم، خاصةً خلال فصل الشتاء،

مشيراً إلى أن التبرعات جمعها المتطوعون من دولة الكويت.

وقال مشرف مكتب جمعية الرحمة العالمية في الأردن باسل شحادة إن الحملة تجسد عطاء كويتياً بدأ مع اندلاع الأزمة السورية لمساعدة السوريين الذين يعانون من حدة اللجوء وتحدياته.

## قرار جديد للحكومة التركية بخصوص دخول السوريين إلى تركيا



أصدرت الحكومة التركية، قراراً جديداً يقضي بمنع عبور الشخص إلى تركيا، والعودة إلى سوريا في نفس اليوم.

وذكرت إدارة معبر باب الهوى الحدودي، في بيان لها على صفحتها على الفيسبوك، أنه بات بإمكان المسافرين الدخول من الجانب السوري إلى تركيا بنفس اليوم مرة واحدة فقط، ولا يحق له العودة إلى سوريا إلا بعد ثلاثة أيام على وجوده في تركيا.

كما نوهت إدارة المعبر إلى أن أية مخالفة لنص القرار ستكلف صاحبه دفع غرامة مالية قدرها ٥٦٠ ليرة تركية، ما يعادل ٢٤٥ دولاراً أمريكياً.

هذا فيما غادرت مجموعة مؤلفة من ٢٠٠ لاجئ سوري، بينهم أطفال ونساء، يوم أمس الجمعة، بلدة أقجه قلعة في ولاية أورفا التركية، عائدين إلى بلادهم عبر معبر تل أبيض الحدودي.

وذكرت مصادر إعلامية، أن العائدين مروا من المعبر باتجاه الأراضي السورية، وهم يحملون أشياءهم المنزلية، بعد حصولهم على

الإذن اللازم من سلطات المعبر، المغلق أمام حركة المرور منذ السادس من كانون الثاني/ديسمبر ٢٠١٤، بسبب الاشتباكات في بلدة تل أبيض، وسيطرة تنظيم "الدولة" على البوابة الحدودية في الجانب السوري.

وأشارت مصادر تركية مسؤولة، أن ٢٥ ألف سوري غادروا إلى بلادهم عبر معبر تل أبيض خلال العام ٢٠١٤، رغم استمرار الحرب التي اندلعت منذ أربعة أعوام.

ويعاني السوريون في المخيمات التركية من أوضاع صعبة، بسبب قلة الدعم المقدم إليهم في الفترة الماضية، وعدم القدرة على تأمين عمل لكافة اللاجئين على الأراضي التركية.

هذا وتؤوي تركيا قرابة مليون وستمئة ألف لاجئ سوري، موزعين على معظم أنحاء تركيا، وخصوصاً المناطق الجنوبية الحدودية مع سوريا.

## بطاقة سفر وصفحة فيسبوك تدخلك إلى سوريا للقتال مع القوات الكردية



روى مقاتل أمريكي ذهب للمشاركة في القتال الدائر في العراق وسوريا مدى سهولة دخول المقاتلين الأجانب إلى سوريا للقتال مع القوات الكردية ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وقال العسكري الأمريكي السابق الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في مقابلة مع "فوكس نيوز"، كيف عمد في أحد الأيام إلى البحث على فيسبوك عن صفحة تتصل بالقوات الكردية المقاتلة ضد داعش من أجل الالتحاق بهم.

وما إن وجد الصفحة المزعومة اتصل بها وتواصل مع محرريها، معرباً لهم عن رغبته بالقتال ضد داعش. ويعد توجيه بعض الأسئلة إليه، أكد لمشغلي الصفحة أن خبرته العسكرية السابقة ستشكل سناً قوياً له، فما كان من مشغل الحساب المذكور إلا أن رد إيجاباً، فقبل الأمريكي للقتال على الجبهات، وقيل له إن شخصاً سينتظره حين يصل إلى المطار في العراق.

فما كان من العسكري الأمريكي إلا أن ذهب واشترى بطاقة سفر إلى العراق، وانطلق. وأشار إلى أنه متى وصلت إلى العراق فمن السهل جداً الانتقال إلى سوريا عبر الحدود، الأمر أشبه بشراء بطاقة سفر إلى ميامي، بهذه السهولة المطلقة.

إلى ذلك، أشار المقاتل العائد إلى أنه ذهل بوضع القوات الكردية المقاتلة التي تقتصر إلى الحد الأدنى من العتاد العسكري. وأضاف أنه فور وصوله إلى العراق فوجئ بشخص أسترالي ينتظره مع آخرين أكراد. كما أكد أنه التقى عدداً من المقاتلين البريطانيين.

## اعتقال ضابط مخابرات سوري في ليبيا



قالت مصادر أمنية ليبية إنها اعتقلت ضابطاً سابقاً في المخابرات السورية في مدينة أجدابيا، وكان ضمن مجموعة من الموقوفين ضبطتهم قوات الأمن يدخلون البلاد بطريقة غير شرعية.

وأفاد فرع المباحثات في مدينة أجدابيا أنه ألقى القبض على ٥١ شخصاً من جنسيات عربية مختلفة، كانوا في طريقهم إلى بنغازي، وأن

وقد وصل مجموع عمليات الاغتيال إلى ثلاث محاولات، حيث كان الشيخ أبو نضال، إمام الجامع الكبير في بلدة الهبيط أول الضحايا، بعد أن تم اختطافه من قبل مجهولين لمدة يومين، قبل أن يتم العثور على جثته في منزله. أما العملية الثانية فراح ضحيتها الشاب المقاتل أنس شعبان، حيث وجدت جثته على أحد طرقات بلدة حاس بريف معرة النعمان. يشار إلى أن مرافق قائد الفرقة ١٣، ويدعى عبدالهادي علوان لقي مصرعه قبل يومين في مدينة معرة النعمان، في ظروف غامضة، في حين لاذ قائد الفرقة المقدم أحمد سعود بالفرار، ليؤكد بعدها أنه في مكان آمن.

### استراتيجية أمريكا للحل في سوريا عن طريق إنشاء "الجيش البديل"



مثلت الأزمة السورية تحديًا للولايات المتحدة الأمريكية، المعنية بإنهاء حالة الحرب الدائرة منذ أكثر من ثلاث سنوات، قبل أن تتداعى بظلالها على الوضع الإقليمي والدولي. فالوضع المتأزم في سوريا دعا "كينيث بولاك"، الخبير في الشؤون السياسية العسكرية لمنطقة الشرق الأوسط بمعهد بروكنجز، إلى مطالبة الإدارة الأمريكية بضرورة تبني استراتيجية جديدة في سوريا، تقوم على (تشكيل جيش سوري جديد)، وخاصة بعد رفض الولايات المتحدة التدخل العسكري المباشر في سوريا، بعد تجاربها المؤلمة في أفغانستان والعراق، وتفضل بدلاً عنه حلاً سياسياً ينهي الأزمة، ويحفظ لها تطلعاتها ومصالحها، وهو ما يعتبر مستحيلًا في الوقت الراهن.

قواعدها في الكويت، بمحطة وقود طائرات، يمكنها الإقلاع وقصف الهدف المحدد في وقت لا يتجاوز ٤٥ دقيقة إذا كان في شمال العراق، ونحو ٦٠ دقيقة غربي البلاد. وتشمل الخطة أيضًا إقامة أشبه ما يكون بمنطقة حظر بري على طول الحدود البرية بين العراق وسوريا، تبدأ من المثلث التركي العراقي السوري، المعروف باسم فيش خابور، وتنتهي في منطقة مقر الذيب، أقصى غربي العراق، المحاذية لمدينة البوكمال السورية، على أن تتولى الطائرات استهداف الأرتال المسلحة، التي تدخل أو تخرج من العراق باتجاه سوريا أو العكس، بواسطة صواريخ موجهة، بشكل سيؤدي إلى إفقاد "التنظيم" الراحة في الانتقال، أو نقل معدات وأسلحة ثقيلة.

بيد أن الغريب في هذه الخطة التي كشف عنها المصدر العسكري أنها لن تؤدي لقطع الاتصال نهائيًا بين جناحي تنظيم داعش في العراق وسوريا، لكنها ستحد منه، لتتطابق تلك التسريبات مع تصريحات الولايات المتحدة في بداية العمليات العسكرية، والتي أكدت من خلالها نيتها إنهاء التنظيم في العراق، والاكتفاء بإضعافه في سوريا.

### اغتيالات وانفلات أمني في ريف إدلب الجنوبي



شهدت مدينة معرة النعمان وريفها في ريف محافظة إدلب الجنوبي، خلال اليومين الماضيين عددًا من حالات الاغتيال، وسط أجواء من الانفلات الأمني وقلق الأهالي.

قوات الأمن الليبية أوقفتهم بعد دخولهم الأراضي الليبية بطريقة غير شرعية من الأراضي السودانية، وأن أحد الموقوفين هو ضابط سابق في المخابرات السورية يرافقه شخص كان يعمل في درنة، بحسب شبكة "إرم نيوز". وأوضحت المصادر أنه من غير المستبعد أن الموقوفين كانوا في طريقهم لموازرة ودعم تنظيم أنصار الشريعة، التي تقاوم الجيش الليبي منذ أشهر في مدينة بنغازي.

### تسريبات عن خطة جديدة للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش



نقلت وسائل إعلامية عراقية، عن مسؤول رفيع المستوى في الجيش العراقي، أن "التحالف الدولي أقر خطة جديدة للتعامل مع داعش" تنظيم الدولة الإسلامية" في العراق وسوريا، وأن الخطة دخلت بالفعل حيز التنفيذ مساء الاثنين الماضي، بعد صدور تقرير عن قائد قوات التحالف الدولي، الجنرال لويد أوستن.

وأكد المصادر أن الخطة الجديدة تتضمن تكثيف الغارات الجوية على مواقع التنظيم، بواقع ٥٠ في المائة عن السابق، على أن تشمل الغارات تجمعات ومواقع التنظيم، التي تزيد عن ١٠ مقاتلين وما فوق، كما تنص على تدمير منصات إطلاق صواريخ الكاتيوشا والفراد والـ"CS"، ومدافع من عيار ١٢٠ ملم و٨٢ ملم، فضلاً عن المدافع الثابتة التي يزيد مدى نيرانها عن ٦ كيلومترات.

وتأتي هذه التعديلات الأمريكية على خطة التحالف، بعد إنهاء واشنطن تجهيز إحدى

وقدم "بولاك" اقتراحًا للإدارة الأمريكية في مقالة بعنوان "جيش لهزيمة الأسد"، بمجلة الشؤون الخارجية (Foreign Affairs)، يتمثل في "أن تقوم الولايات المتحدة بتكوين جيش سوري بالهيكل والعقيدة التقليديين، يكون قادرًا على هزيمة كل من نظام الأسد والتيارات المتطرفة من وجهة النظر الأمريكية، وسيجبر الانتصار الحاسم لهذا الجيش المدعوم من الولايات المتحدة جميع الأطراف على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، كما سيعطي الولايات المتحدة النفوذ الكافي للعب دور الوسيط في ترتيبات مشاركة القوة بين الفصائل المتناحرة". وعن تشكيل الجيش الذي سيحارب الأسد والتيارات الأخرى، يشير بولاك إلى ضرورة تجنيد أفراد الجيش السوري ممن لديهم الرغبة في القتال مع الجيش الجديد من السوريين، بصرف النظر عن الانتماء الجغرافي والديني والعرقي، على أن يكون ولاؤهم فقط للجيش الجديد، بعيدًا عن عوامل التشننت، لذا اقترح أن يتم التدريب خارج سوريا، في الأردن أو تركيا.

ويرى بولاك في مقاله، أن النقطة الأهم في تلك الاستراتيجية هي ضرورة تركيز الإدارة الأمريكية على ضرورة استمرار التدريب على المدى البعيد، فيجب ألا يقتصر التدريب على مجرد أسابيع يتدرب فيها أفراد الجيش الجديد على حمل السلاح والتكتيكات اليسيرة، كما تفعل الآن، بل يجب أن يستمر على الأقل لمدة عام، يبدأ بالتدريب على المبادئ الأساسية للقتال، ثم يتطور إلى الخدمات اللوجيستية، والدعم الطبي، والمهارات العسكرية المتخصصة.

ويؤكد الكاتب أن المحصلة النهائية لهذه الاستراتيجية هي توفير ظروف مناسبة لظهور دولة سورية جديدة، سلمية، تعددية، وسلطة قادرة على حكم الدولة كلها، فالجيش السوري الجديد لا بد أن يكون ليس فقط قادرًا على

إنهاء الحرب، بل أيضًا على ترسيخ دعائم الاستقرار بعد انتهاء الحرب.

## مصارع جنود في انفجار بالحسكة والـ"PYD" يواصل اختطاف القاصرات



استهدفت سيارة مفخخة، صباح يوم أمس الجمعة، حاجزًا لقوات الأسد على طريق جبل كوكب بريف الحسكة، أسفر عن سقوط قتلى، فيما قالت مصادر إن الـ"PYD" يواصل مسلسل اختطاف القاصرات في المحافظة. وقالت مصادر ميدانية: إن انفجارًا عنيفًا هز مناطق في مدينة الحسكة، إثر استهداف سيارة مفخخة حاجز معمل الغزل، على طريق جبل كوكب، وأسفر عن مقتل ٦ عناصر من قوات الأسد، وجرح آخرين.

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت أمس بالأسلحة الثقيلة، بين وحدات الحماية الشعبية "ypg" وتنظيم "الدولة"، في ريف رأس العين الجنوبي. فيما قصفت المدفعية الثقيلة لقوات الأسد عدة مواقع لتنظيم "الدولة" في ريف جبل عبد العزيز.

هذا فيما واصل الـ"PYD" حزب الاتحاد الديمقراطي، سياسة اختطاف الفتيات القاصرات، لإجبارهن على التجنيد، في تحد واضح للأعراف والتقاليد الكردية، وذلك بعد خطف فتاة كردية تدعى "حزبية" وليد شيخموس".

فقد صرح "وليد شيخموس" لوسائل إعلام كردية أنه تم خطف ابنته من أمام مدرستها الكائنة في حي الهاللية (مدرسة عبد الرحمن مقصود) بمدينة قامشلي، بريف الحسكة، يوم

الأربعاء الماضي، وذلك بعد الانتهاء من الدوام الرسمي عن طريق تعاون إحدى رقيقات الطفلة مع العناصر التابعة للـ"PYD".

جاء اختطاف الفتاة التي تدعى "حزبية" ذات الـ١٥ عامًا بعد أيام قليلة من خطف الطفلة "همرين"، في ظل إنكار تام من مؤسسات حزب الاتحاد، لتظهر مجددًا ضمن صفوف "قوات حماية المرأة" وستتجه خلال الفترة القادمة إلى جبال قنديل -معقل حزب العمال الكردستاني لتدريب عناصره- حسب ما أكده والد الفتاة لوسائل الإعلام.

وفي ظل تكرار سيناريو الاختطاف عبر الشارع الكردي عن رفضه واستنكاره لسياسة حزب الاتحاد الديمقراطي، وقال دلو فان جتو: "أمرٌ وحيدٌ أعجب منه، وهو أننا شعبٌ مسلمٌ، وشرقٌ أوسطي، ولدينا عاداتنا وتقاليدنا، والإنسان الكردي معروف بطوقسه الاجتماعية من ناحية العائلة والشرف والسمة، إلا أن أنصار حزب الاتحاد الديمقراطي، ومنهم الكبار في السن، ليسوا فقط ساكتين وإنما يدافعون عن هذا الموضوع بشدة".

بينما وصف "بهزاد يونس" عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي بالشبيحة، فقال: "بالقوة فقط يمكن أن يستعيد الناس في المناطق الكردية حريتهم وكرامتهم المسلوبة من قبل هؤلاء الشبيحة المجرمين"، مضيفاً: "الآن هناك نسبة كبيرة من الناس في المناطق الكردية يدفعون ثمن تخاذلهم واصطفافهم مع العار، لطالما دافعوا عن هذا الحزب الإرهابي وسموه حامي الكرد".

من جانبه توقع بسام إسماعيل، أن تتكرر حالات الاختطاف من قبل عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي، والتي وصفها بـ"الحالات القذرة"، وذلك نتيجة عدم مناصرة باقي المدن الكردية الأخرى لعامودا، التي اختطفت فيها الطفلة "همرين عيدي" قبل ذلك.

## مسلسل الاغتيالات يلاحق قادة جيش الامة في الغوطة



اغتيال مسلحون مجهولون، أمس الجمعة، قائدين عسكريين في جيش الأمة، في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأفاد ناشطون أن مسلحين أطلقوا النار على قائد كتيبة درع الرسول "هشام محفوظ أبو عمر"، وقائد كتيبة البشير "عماد البرهمجي أبو طالب"، التابعين لجيش الأمة، في مدينة حرستا داخل الغوطة الشرقية؛ ما أدى إلى مقتلهما، هذا ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

وتعد الحادثة ليست الأولى من نوعها؛ حيث تم اغتيال عدد من قادة جيش الأمة في العام الماضي، منهم "فهد محمود الكردي" نائب قائد "جيش الأمة" في حرستا، إضافة إلى المتحدث الرسمي باسم لواء "أسود الغوطة" بشير الأجوة ومرافقه، أثناء مرورهما في الطريق الواصل بين دوما ومسرابا، بينما نجا قائد "جيش الأمة" أحمد طه من محاولة اغتيال في مدينة دوما، فيما أصيب مرافقه بجروح خطيرة.

جدير بالذكر أن ١٠ فصائل مقاتلة في الغوطة الشرقية أعلنت في أيلول/سبتمبر من العام الماضي عن تجمعها واندماجها تحت مسمى "جيش الأمة"، وهم: (لواء شهداء دوما، لواء أسود الغوطة، لواء الفاروق عمر، لواء فتح الشام، لواء شهداء عربيين، لواء أنصار الأمة، لواء السيف الدمشقي، لواء حرملة بن الوليد، لواء زيد بن ثابت، فوج المهام الخاصة)، قبل أن يعلن انضمامه مؤخرًا إلى القيادة العامة في الغوطة الشرقية.

## أخبار المعارك والجبهات



دارت معارك ضارية على جبهة حي جوبر في منطقتي عارفة والمناشر، استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة، بالتزامن مع قصف كثيف بعربات الدوشكا والقذائف المدفعية، حيث قتل العديد من جنود النظام خلال المعارك المتواصلة على جبهات الحي.

وقد استدرجت الفصائل المقاتلة في حي جوبر الدمشقي، يوم أمس الجمعة، مجموعة من قوات الأسد إلى أحد الأقبية على جبهة عارفة، قرب ساحة العباسيين، وأوقعوهم في كمين محكم؛ ما أسفر عن مقتلهم واعتقال أسلحتهم.

كما قصفت قوات الأسد بقذائف الدبابات بلدة زبدین في الغوطة الشرقية بريف دمشق، تزامناً مع اشتباكات مع الثوار على أطراف البلدة، في محاولة جديدة لاقتحام المنطقة.

وفي درعا، وقع قصف عنيف بقذائف الهاون وعربات الشيلكا، استهدف منازل المدنيين داخل بلدة عثمان، كما تعرضت بلدة الحراك لقصف مدفعي كثيف في الوقت الذي اقتحم مسلحون ملثمون منزل الإعلامي الدكتور ضرار موسى الجاحد، في بلدة إبطع بريف درعا وأطلقوا النار ما أدى إلى مقتله ومجموعة من النشطاء، منهم "فايز أبو حلاوة، ونصر الجاحد، وأحمد الجاحد".

وفي حلب أفاد موقع "مسار برس" بأن المعارضة السورية المسلحة تصدت لقوات النظام التي حاولت التقدم في منطقة ضاحية الأسد غرب المدينة، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصرها. وتزامن ذلك مع قصف بالصواريخ من قبل مقاتلي المعارضة على

تجمعات لقوات النظام في الأكاديمية العسكرية.

من جهته قال تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" إن مسلحيه قتلوا عشرات من أفراد قوات النظام وما يعرف بالدفاع الوطني في هجوم مزدوج شنوه في محافظة حلب.

وأوضح بيان للتنظيم أن الهجوم وقع في منطقتي الواحة والصبيحية القريبة من معامل الدفاع، أكبر معاقل النظام في ريف حلب الشرقي. وأرفق التنظيم بالبيان صوراً قال إنها للهجوم، مشيراً إلى أن هذه العملية كانت رداً على قصف النظام السوري لمناطق خاضعة لسيطرته.

وفي الحسكة، استهدفت سيارة مفخخة حاجزا لقوات الأسد بمعمل الغزل على طريق جبل كوكب، وأسفر عن مقتل ٦ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين.

أما في جسر الشغور بريف حلب فقد اندلعت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد، وسط قصف مدفعي على المدينة والقرى المحيطة بها.

وفي حمص، أعلن "فوج الفتح" العامل في ريف حمص الشمالي انضمامه لحركة "تحرير حمص" لمواجهة قوات الأسد.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٦٧٠ السبت ٢٠١٥/١/٣